

الحياة  
المصدر :  
العدد : 16002      التاريخ : 26-01-2007  
السلسل : 13      الصفحات : 3

## ملف صحفي

# "باريس - ٣" لدعم لبنان يثمر وعوداً تقارب ٦,٧ بليون دولار

بليون و١٠٠ مليون دولار من السعودية

## سعود الفيصل ينادى اللبنانيين احتواء الخلافات



باريس - «الحياة»

اعتنى وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل عن تقديم يلاده بليون دولار لدعم المشاريع التنموية في لبنان من خلال الصندوق السعودي التنمية و 100 مليون دولار للحكومة اللبنانية لدعم موازنتها، وأهاب بكل الأطراف اللبنانيين إخوة العلاقات الداخلية وضبط النفس وتقليل المصاححة الوطنية وحماية الوفاق الوطني وتجنب المواجهات والالتجاه إلى الموارد حل الخلافات، وجد دعم السعودية مبارزة الأمن العام لجامعة الدول العربية.

وتقى الفيصل في مستهل كلمته تحيات خام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وبناته بحاج المؤذن، كما نقل تقديره للرئيس الفرنسي جاك شيراك لرعايته المؤتمر.

وأضاف الفيصل: «تشهد أقطاننا توفر شديدة في وضعها تجاه الازمات التي تعشه ثالثة من دولها العربية، هي لبنان والعراق وفلسطين، وتصعد المكان الذي من شأنه زعزعة حدة التوتر وتدفع الأوضاع، ويدعى بالذوق العربي فيها وفي المنطقة التي تنازع لا تحد عقابها، وقد سلكت حال عدم الاستقرار في هذه الدول ارضية خصبة للخلافات الخارجية التي تعيث بادتها واستقرارها، وتعطل سيرها الداخلي والتنتيقي فيها، ولعلنا من خلال هذا الدور الدولي نتمكن اليوم من توفير ما يحتاج إليه لبنان من دعم وموازنة تسهم في مساعدة إيجاد حل من خلال النازل والخطاب السياسي الذي يفرق في حاله».

وأشار إلى أن المملكة العربية السعودية تبذل كل جهودها على المستويين الثنائي والمولى لاحتواء هذه الازمات ومن هذا المنطلق فإن المملكة تذهب بجمعية الأطراف في المسائل اللبنانية على إخوة العلاقات الداخلية، وضبط النفس وتقليل المصاححة الوطنية، وحماية الوفاق الوطني، وتجنب المواجهات، والالتجاه إلى الموارد حل خلافاته، حفاظا على وحدة لبنان الوطنية واستقراره واستقلالية قراره السياسي، مؤكدا أن المملكة إن تدق على مسافة واحدة من جميع الأطراف التي لبيان تجدد دعها لمبارزة الأمين العام للجامعة العربية والتي تشكل الحل التواافقي للأسباب في ظل التظروف التي يعيشها لبنان كما تدعو إلى انسحاب القوات الاسرائيلية من مزارع شبعا ووقفها تحت وصاية الأمم المتحدة، وتنا إلى حين ترسيم الحدود اللبنانية - السورية، وتحدد التغير عن باع استئثارنا وإدانتنا لما شهدته لبنان السفلى من عمليات إرهابية، الله نذهب له لبنان على طريق الإنماء والازدهار وكان له دوره الشهود في المؤتمرات السابقة».

سعود الفيصل متحدثاً في المؤتمر (رويترز)

وابعث الفيصل: «ولكن على رغم كل الجهود

التي يبذلها الحكومة اللبنانية، فإنه لا يزال هناك أعباء هائلة على عاتقها جراء متطلبات إعادة البناء وسداد الدين العام الضخم، وهي أعباء من شأنها إعاقة فرص النمو الاقتصادي، والتأثير سلباً في الاستقرار في البلاد، ولا يمكن تجاهل حقيقة أن متطلبات إعادة الاصتدام اللبناني إلى مساره الطبيعي تتجاوز قدرات الدولة، ما يستدعي من الدول الشقيقة والصديقة والمؤسسات المالية الاقتصادية والدولية المساعدة في ذلك، طريق تقديم المنح والقروض الميسرة، ولابد

في هذا المقام من مشاركة الحكومة اللبنانية

الضيق قدمها في برنامج الإصلاح الاقتصادي، والمساعدات الخارجية التي تكون قد أتت من الدول ينذران بها انتظام القوى ببرنامجهما الإصلاح الاقتصادي والاستقرار فيه، وإن تكون هذا الأمر عرضة للتجاذب السياسي الذي يقوط على لبنان الكثير من الفرض، ونشاش كل الأطراف اللبنانية تحمل مسوؤلياتها في هذا الصدد،

والعمل على طاعة الملايين من أبناء الملايين التي يسيرون بها سيدigkeit البيئة المستقرة والملائمة لاستمارها بكل الفعالية والكافحة، وعرض الفيصل الدعم السعودي المقاوم للبنان، وعلى رغم كل ذلك استطاع لبنان، خلال السنوات الماضية أن يستعيد بعضه من قواده ويضع أولى خطواته على مسار التنمية، وتنا

جيدة بليغ 100 مليون دولار لدعم المشاريع

التنموية في لبنان من خلال الصندوق السعودي

للتنمية وافتراضية مع الحكومة اللبنانية، بالإضافة إلى تقديم مخطة بليغ 100 مليون دولار للحكومة اللبنانية لدعم الموارنة العامة

السابقة».

وتتابع الفصل: «و لكن على رغم كل الجهد الذي بذلها الحكومة اللبنانية فإنه لا يزال هناك أعباء هائلة على تأقلمها جراء ممتلكات اعادة البناء وسداد الدين العام الضخم، وهي أعباء من شأنها إعاقة فرص النمو الاقتصادي، والتأثير سلباً في الاستقرار في الإسلام، ولا يمكن جواز حلية إن مطالبات الديون تقتضي من خلال العمل على إعادة التأهيل الشفيف لبيان وبيان التحقيقات الأساسية التي أعادت بناء وتأهيل البنية المتسامحة في ذلك من طريق تقييم المبلغ والقورض البسيطه ولا بد في هذا المقام من مناشدة الحكومة اللبنانية المعني قياماً برئاسته الإصلاح الجندي، فالمساعدات المالية الخارجية لن تكون مؤثرة ما لم تتجاوز قدراته الذاتية، ما يستدعي من الدول الشفافة والمصدقة والمؤسسات المالية الإنمائية والدولية المساعدة في ذلك من حيث تقييم المبلغ والقورض البسيطه ولا بد

في هذا المقام من مناشدة الحكومة اللبنانية التي بذلتها الحكومة اللبنانية وبخاصة حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة، لتخفيض الديون الأقصى والمستحقة على أنها تقتضي من المطالبات المالية وآخرين تعفيها لعدوان اسرائيل اللبناني تحمل مسؤولياتها في هذا الصدد، وتحصل على الدعم المالي ما دلى إلى حال عدم الاصدار بالمنطقة، ومحاسبة المدعى على المالي الدولي، ما دلى إلى حال خيره بالغ في البنية الأساسية وتحقيق القراءة الاتجاهية والدائمة لاستئثارها بكل المعاناة والاختفاء، وعرض الفصل الدعم السعودي المتواصل للبنان من اتفاق الطائف وخلال الزيارة الأخيرة يعلن أن حكومة المملكة قررت تقديم مساعدة جديدة بـ 100 مليون دولار لدعم المشاريع التنموية في لبنان من خلال الصندوق السعودي للتنمية وبالتنسيق مع الحكومة اللبنانية، بالإضافة إلى تقديم منحة بـ 100 مليون دولار للحكومة اللبنانية لدعم الموازنة العامة لديها.

تقسم كل من يثبت تورطه إلى المحاكمة لمعاقبته». واعتبر الفصل إن الحدودي الراهن الذي يواجه لبنان حكومة وشعباً ينبع في عملية إعادة بناء الاقتصاد اللبناني بشكل يكفل من الاستفادة القصوى من الإمكانيات والموارد المتاحة لديه، والخطوة الأولى لتحقيق ذلك الهدف تقتضي من خلال العمل على إعادة التأهيل لرجال الأعمال اللبنانيين وغيرهم في قدرات وسوابق بيان وبيان التحقيقات الأساسية التي أعادت بناء وتأهيل البنية المتسامحة في ذلك من حيث تقييم المبلغ والقورض البسيطه ولا بد من اعتماد الاقتصاد اللبناني للانطلاق نحو سبل التنمية.

يتناول الفصل ثالثاً، وقد تابعنا بتقدير الجيوب الجنحية التي بذلتها الحكومة اللبنانية، وبخاصة حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة، لتخفيض الديون الأقصى والمستحقة على أنها تقتضي من المطالبات المالية وآخرين تعفيها لعدوان اسرائيل على لبنان، وعلى رغم ذلك استطاع لبنان، خلال عاشر في الصيف الماضي، أن يخفف من قوته اللبنانية تحمل مسؤولياتها في هذا الصدد، وتحصل على الدعم المالي ما دلى إلى حال عدم الاصدار بالمنطقة، ومحاسبة المدعى على المالي الدولي، ما دلى إلى حال خيره بالغ في البنية الأساسية وتحقيق القراءة الاتجاهية والدائمة لاستئثارها بكل المعاناة والاختفاء، وفي اللجوء إلى الحوار لحل ملايينه، حفاظاً على وحدة لبنان الوطنية واستقراره واستقلالية قراره السياسي، موكداً أن المملكة إن تدق على مسافة واحدة من جميع الأطراف في لبنان، تجدد دعها لمبادرة الأمين العام للجامعة العربية والتي تشكل الحل الواقعي الأقرب في حل المطروق التي عيشها لبنان، كما تدعو إلى انحساب القوات الاسرائيلية من مزارعه شيئاً ووضعها تحت وصاية الأمم المتحدة إلى حين ترسیم الحدود اللبنانية - السورية، وتجدد التعبير عن يالغ استئثارها وإدانتها لما شهده لبنان شعيب من عمليات ارهابية نفذ ضحيتها نقر من خبرة اللبنانيين المخلصين، وتؤكد ضرورة تحقيق العدالة عبر

وهيسلين، والتصعيد المتاممي الذي من شأنه زيادة حدة التوتر وتدهور الأوضاع، ويهدم باتزاق الأصوات فيها وفي المنطقة إلى تماطل لا تحمد مقامها، وقد شكلت حال عدم الاستقرار في هذه الدول أرضية خصبة لتدخلات الخارجية التي تعيث بيتها واستقرارها وتعطل سيارة البناء والتعميم فيها، وأعلنا من خلال هذا الجهد الدولي تدفعه الوجه من توفير ما يحتاج إليه لبنان من دعم وموازنة تسهم في سمعته و Reputation him في حال المأزق والاضطراب السياسي الذي يفرغ فيه حالياً، وأشار إلى أن المسألة العربية السورية تتبدل مع مساعيها، على المستويين الثنائي والدولي لاحتواء هذه الأزمات، ومن هذه المنطلق فإن المملكة تهيب بجميع الأطراف في المساحة اللبنانية تهيب بالمسؤولين، لخفاوة اخلاقيات الداخليه وغضط النفس وتغليب المصالحة الوطنية، وحماية الواقع العربي، وتجنب المواجهات واللجوء إلى الحوار لحل ملايينه، حفاظاً على وحدة لبنان الوطنية واستقراره واستقلالية قراره السياسي، موكداً أن المملكة إن تدق على مسافة واحدة من جميع الأطراف في لبنان، تجدد دعها لمبادرة الأمين العام للجامعة العربية والتي تشكل الحل الواقعي الأقرب في حل المطروق التي عيشها لبنان، كما تدعو إلى انحساب القوات الاسرائيلية من مزارعه شيئاً ووضعها تحت وصاية الأمم المتحدة إلى حين ترسیم الحدود اللبنانية - السورية، وتجدد التعبير عن يالغ استئثارها وإدانتها لما شهده لبنان شعيب من عمليات ارهابية نفذ ضحيتها نقر من خبرة اللبنانيين المخلصين، وتؤكد ضرورة تحقيق العدالة عبر